

**الدبابة « بت ٧٦ »** : دبابة خفيفة برمائية تزن نحو ١٥ طنا مسلحة بمدفع عيار « ٧٦ مم » يبلغ مرماه المؤثر ضد الدروع نحو ١٠٠٠ متر ، ويصل مدى عملها الى نحو ٢٥٠٠ كم على الطرق .

**المدفع ذاتي الحركة « س يو ١٠٠ »** : مدفع عيار ١٠٠ مم مركب على هيكل دبابة « ت ٣٤ » ويزن نحو ٣٠ طنا وتبلغ سرعته نحو ٥٠ كلم/ساعة ويصل مدى عمله الى نحو ٢٨٠ كلم . ويسمى « مدمر الدبابات » فهو اساسا مدفع مضاد للدبابات او مدفع اقتحام ولكن يمكن استخدامه ايضا كمدفع ميدان معاون للدبابات او المشاة الميكانيكية . وكان يوجد لدى مصر نحو ١٥٠ مدفعا .

**المدفع ذاتي الحركة « س يو ٥٧ »** : وهو مدفع مضاد للطائرات مزدوج السبطانة عيار « ٥٧ مم » مركب على شاسيه دبابة « ت ٥٤ » وتوجهه مدافعه بالرادار وتستطيع ان تطلق نحو ١٢٠ طلقة في الدقيقة لدى مؤثر يصل الى نحو ٢٤٠٠ متر . وكان يصاحب الالوية المدرعة لتقديم دعم الدفاع الجوي المتحرك لها . ويوجد منه نوع خفيف مضاد للدبابات لا يزيد وزنه عن ٥ اطنان خاص بالقوات المحمولة جوا .

**المدفع ذاتي الحركة « جي س يو ١٥٢ »** : مدفع ميدان ذاتي الحركة عيار ١٥٢ مم مركب على شاسيه دبابة « ستالين » ومهمته توفير نيران المدفعية المتوسطة المتحركة للتشكيلات المدرعة .

وتوضح لنا هذه البيانات المقارنة للخصائص الفنية للدبابات التي كانت لدى الطرفين خلال حرب ١٩٦٧ ان الدبابات العربية كانت متفوقة في الحملة على الدبابات الاسرائيلية سواء من حيث حداثة الطراز بالنسبة لغالبيتها ( وخاصة تلك التي كانت موزعة على الالوية المدرعة لانها كانت كلها « ت ٥٤ » ، « ت ٥٥ » ) او من حيث القدرة على المناورة ، او من حيث جودة وكفاءة تصميم الهيكل وطريقة تصفيح الدروع بغض النظر عن السمك ( وهو الامر الذي كانت تتفوق « السنثوريون » و « الباتون » على « ت ٥٤ » ، « ت ٥٥ » ) او من حيث بعد المدى . كما انها كانت تتعادل معها في قوة النيران والمدى المؤثر للاصابة وذلك بالنسبة للقوة الاساسية للدبابات الاسرائيلية « السنثوريون » و « الباتون » وتفوق الانواع الاخرى . هذا كما ثبت ان « ت ٥٤ » تفوق « الباتون » في عدد من النواحي الامر الذي اضطر امريكا الى انتاج الدبابة الجديدة « م ٦٠ » التي تزود بها اسرائيل حاليا . وثبت ايضا عدم وجود دبابة اسرائيلية وقتئذ تكفيء ال « ت ٥٥ » من حيث قدرتها على المناورة والقتال الليلي والرمي المحكم من الحركة على ارض وعرة . اما « ت ٣٤ » فقد اثبتت كفاءة افضل من « السوبر شيرمان » واستطاعت ان تدمر عددا من « السنثوريون » و « الباتون » . وتأكد ان الدبابة « أم اكس ١٣ » ليست اكثر من مركبة استطلاع مدرع سريعة الحركة . هذا كله من حيث مقارنة نوعية السلاح المدرع لدى الطرفين ، اما من حيث اجمالي عدد المدرعات او الدبابات على وجه التحديد الذي كان متوفرا لدى كل طرف ، فالواضح انه حتى لو قلنا انه كان لدى اسرائيل ١٥٠٠ دبابة فقد كان لدى جيوش مصر وسوريا والاردن معا نحو ٢٠٠٠ دبابة .

ولكن رغم هذا فقد استفادت اسرائيل من قوة دباباتها واستطاعت ان تحصل من سلاحها المدرع على مردود اقصى يفوق ما استطاع ان يحصل عليه العرب من سلاحهم المدرع كثيرا . ويمكننا ان نقول بأن العدو الاسرائيلي افاد من سلاحه المدرع لعدة أسباب ، أولها انه دفع مدرعاته للهجوم في ظل حماية جوية كاملة أدت في الوقت نفسه الى تدمير كثير من المدرعات العربية — خاصة في جبهة سيناء الصحراوية — قبل ان يتاح لها الاشتباك مع مدرعات العدو ، وثانيها انه نظرا لآخذة المبادرة الهجومية فقد امكنه ان يحشد قواه في نقاط معينة محرزا بذلك تفوقا في الكم في معظم الحالات نظرا لان الدبابات العربية كانت موزعة توزيعا دفاعيا على مختلف مواقع المشاة وحشودها الاحتياطية